

## تأثير استخدام إستراتيجية التعلم الهجين على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى فى سباحة الظهر

أ.م.د/ ريهام أحمد فاضل عبد العزيز

أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات

كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

### المقدمة ومشكلة البحث:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة إيجاد أفضل الطرائق ، وأنجح الوسائل المعنية بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة لجذب إهتمام المتعلمين ، وحثهم على التعلم ، وتبادل الآراء والحوار ، فلا يكون متلقيا للمعلومات فقط، بل مشاركا ايجابيا، وباحثاً عن المعلومة ، والمعرفة بكل الوسائل الممكنة ، مستخدماً مجموعة من الاجراءات العلمية ، كالملاحظة والفهم والتحليل والتركيب ، والقياس ، وقراءة البيانات ، والاستنتاج ، تحت اشراف مدرسه وتوجيهه وتقويمه ، وتعد عملية دمج تقنيات المعلومات ممثلة بالحاسوب والانترنت ، وملحقاتهما من البرامج والوسائط المتعددة بالعملية التدريسية من أنجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات الثرية ، والغنية بمصادر التعلم والتعليم ، والتدريب والنمو بما يحقق احتياجات واهتمامات المتعلمين ، وتعزيز دافعيتهم من جهة وخدمة العملية التعليمية ، والارتقاء بمخرجاتها من جهة أخرى.

ويشير كوبتذ **Kupetz (2015)** أنه بالرغم من أن التعليم التقليدي المباشر قد خدم العملية التعليمية لفترة طويلة ، وقام بدوره بشكل كبير إلا أن التطور يحتم علينا النظر دائماً إلى ما هو أفضل ، وعليه فإن العملية التعليمية يجب أن تنتظر دائماً في آليات ووسائل تعينها على القيام بدورها بشكل فعال ومن الوسائل التي تعين المنظومة التعليمية على تجديد نفسها ، وجعلها مسايرة لزمان التطورات التكنولوجية التي لا بد أن يكون لها دور في العملية التعليمية بما يعيد تشكيلها ويحسن عملياتها ومخرجاتها ، فإنه عندما تكون عملية التعليم التقليدي مرتكزة على طريقة التلقين ، ونقل المعارف والحقائق من المعلم إلى الطالب فإن هذا لا يخدم العصر الذي نعيش فيه ، والذي يتطلب العديد من المهارات المعقدة حتى يتمكن الطالب من أن يتعامل بشكل فعال.(180:32)

وقد عرف حمدي أحمد (2015) التعليم الإلكتروني بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي " وبين أن أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب.(41:9)

ويذكر يوسف أحمد (2014) أن المقصود من استخدام التقنية بجميع أنواعها هو إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة . وتجدر الإشارة إلى أن التكنولوجيا مهما تقدمت ، وتطورت لا يمكن أن تغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم ، فكما لم يغن الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي ، ولم تغن التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية ، وكما لم يغن البريد الإلكتروني عن البريد العادي ، فإن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلاً عن التعلم التقليدي ، ولا عن المعلم الإنسان ، ولا الفصل المدرسي والمدرج الجامعي ، وكما جاء على لسان رئيسة إحدى الجامعات الكندية تبريرها رفض التحول الكامل بجامعة من جامعة تقليدية إلى جامعة إلكترونية حيث قالت "لن أستعيز عن أعضاء هيئة التدريس بأجهزة الكمبيوتر" (91:24) ، ومن هنا ظهر مفهوم التعلم الهجين **Blended Learning** أو التعلم المختلط كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني ، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي الصفي العادي ، فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ، ولا التعلم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين ، وكذلك ظهر التعلم الهجين كمحاولة للتغلب على ما للتعلم الإلكتروني من سلبيات، " وأشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن الطلاب في التعلم الهجين ، والذين أتاحت لهم فرصة التواصل والعمل وجها لوجه استطاعوا القيام بمناقشات ، وعلاقات أكثر تماسكاً من أقرانهم الذين كانوا في التعليم الإلكتروني فقط. (215:36)

ويتفق كل من : ديوار Dewar (2004) ، محمد الحيلة (2012) على أن التعلم الهجين يعد نظام متكامل يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم وجهاً لوجه مع التعلم الإلكتروني ، لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعلم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة ، وعلى الرغم من أن التعلم متعدد المداخل أصبح كلمة مشهورة نوعاً ما في الدوائر الأكاديمية ، إلا أنه لا يزال هناك قدراً كبيراً من الغموض عن ما هو المقصود عندما يستخدم هذا المصطلح ، فالتعلم الهجين مختلف عن غيره من المصطلحات الأخرى مثل التعلم الموزع **Distributed learning** والتعلم الإلكتروني **E-learning** ، والتعلم المفتوح **Open learning** ، والتعلم المرن **Flexible learning** ، والمقررات المختلطة **Hybrid Courses** ، وإدخال التكنولوجيا الجديدة لعملية التعليم والتعلم هي التي قدمت التعلم الهجين للأعضاء ، ومصطلح التعلم الهجين استخدم كرد فعل ضد الإفراط الغير ملائم أحياناً في استخدام التكنولوجيا. (29 : 468)(161:19)

ويشير موتيرام Motteram (2016) أن التعلم الهجين هو برنامج تعلم تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة إلى المستهدفين منه بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم ، وكلفة تنفيذ البرنامج ، ولا تكمن أهمية التعلم الهجين في مجرد مزج أنماط نقل مختلفة ، بل في التركيز على مخرجات التعلم وقطاع العمل ، ويعرف بأنه "ذلك النوع من التعلم الذي يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعلم من خلال استعمال تقنيات التعلم "الصحيحة" لمقابلة أنماط التعلم الشخصية "الصحيحة" من أجل نقل المهارات "الصحيحة" للشخص "المناسب" في الوقت "المناسب" ، ومن ثم يتضمن هذا التعريف بعض المبادئ مثل : التركيز على أهداف التعلم بدلاً من وسيلة نقل الخبرة ، ضرورة دعم العديد من أنماط التعلم الشخصية المختلفة للوصول إلى الفئة المستهدفة ، وبناء الفرد خبرة التعلم على معارفه الذاتية. (18:35)

ويعرف هورد وآخرون Howard,et.,al (2006) التعلم الهجين بأنه " استخدام أنشطة التعلم على اختلاف أنواعها وأماكنها ، ويهتم بدعم مواطن القوة في الأنواع المختلفة من الأنشطة التعليمية ، وأماكن التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية الشاملة".(31 : 89)

كما يعرف إبراهيم الفار (2010) التعلم الهجين بأنه " استخدام التقنية الحديثة في التعليم دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، حيث يتم التركيز على التفاعل المباشر بين الطلبة والمعلم عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة".(1:159)

ويشير هيلجرت جرمان Hilgert German (2011) بأهمية تعليم سباحة الزحف على الظهر من خلال وسائل تعليمية مناسبة تعطى للمبتدئ الأمان ، وكذلك التصور الحركي الصحيح لكل حركة من حركات هذه السباحة حتى يتمكن المبتدئ من الأداء الفني الصحيح لسباحة الزحف على الظهر ، وتحقيق مستويات رقمية عالية.(30: 57)

وللجانب المعرفي دوراً هاماً في العملية التعليمية، ولا يمكن تصور درس من دروس التربية الرياضية بدون مضمون أو محتوى معرفي يتمثل في معلومات معينة ، تشكل القوانين والنظريات ، والمفاهيم ، والحقائق المرتبطة بالمهارات الحركية.(23: 79)

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية في تدريس مقرر السباحة لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، وأيضاً كعضو في لجان التقييم النهائي لطالبات الكلية لاحظت أن هناك ضعف في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بالكلية ، وأتضح ذلك من واقع درجات الإختبارات التحريرية والتطبيقية في مقرر السباحة ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) في تدريس الجانب المعرفي والتطبيقي في سباحة الزحف على الظهر ، والذي يعتمد على الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارة دون أدنى مشاركة فعالة من الطالبات في الموقف التعليمي ، وهذا يتعارض مع التطور في أساليب تكنولوجيا التعليم من حيث إستخدامها للإرتقاء بتعليم المهارات الحركية في الوقت الحالي ، هذا إلى جانب الفروق الفردية بين الطالبات فيزيد العبء الواقع على المعلمة ، وإحتياجها إلي جهد كبير لتعليم المهارات وإتقانها.

وتشير نتائج العديد من الدراسات المرجعية التي تناولت التعلم بالطريقة التقليدية ، والتعلم الإلكتروني إلى مدى فاعلية التعلم بالوسائل الحديثة ، وضعف التعليم بالطريقة التقليدية مثل دراسة كل من : ماينارد Maynard (2012)(33)، تايلور Taylor (2017)(37)، حسن المسلمي (2017)(8) ، رقية أحمد (2017)(11)، محمد أحمد (2018)(15) ، محمد المصيلحي (2019) (16) ، نانسي فريد (2021)(21)، ومما تقدم دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة للتعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم الهجين (التعلم الإلكتروني - التعلم التقليدي) على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

**أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إلي التعرف على ما يلي :

- 1- تأثير إستراتيجية التعلم الهجين على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- 2- تأثير إستخدام أسلوب التعلم بالأمر على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- 3- الفروق بين إستخدام كل من إستراتيجية التعلم الهجين (المجموعة التجريبية) وأسلوب التعلم بالأمر (المجموعة الضابطة) على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر قيد البحث.

**فروض البحث :**

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية (التعلم الهجين) والضابطة (التعلم بالأمر) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية (التعلم الهجين).

**مصطلحات البحث:****التعليم الإلكتروني Electronic Learning:**

هو " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (البريد الإلكتروني - الحاسب الآلي - الإنترنت - المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بُعد والتفاعل بين المتعلم والمعلم.(34: 87)

**التعليم الهجين Blended Learning:**

هو " ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم، ويبني على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية الذي يلتقي فيه الطلاب وجهاً لوجه وبين أساليب التعلم الإلكتروني".(25: 3)

**التحصيل المعرفي Cognitive Achievement :**

هو" المعلومات التي اكتسبها المتعلم أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في أحد اختبارات التحصيل".(4: 64)

**الدراسات المرجعية :**

- 1- دراسة ماينارد **Maynard (2012)** (33) أستهدفت التعرف على الفرق بين استخدام الدمج بين الطرق التقليدية والصور المتحركة في تعلم بعض مهارات كرة اليد ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (30) تلميذاً بمدرسة الموهوبين بإحدى المدارس بلندن ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) تلميذاً ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- 2- دراسة تايلور **Taylor (2017)** (37) أستهدفت التعرف على أثر التعلم الهجين على تنمية مهارات التربية البدنية لدى الطلاب ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث عدد (40) طالب جامعي ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) طالباً ، ومن أهم النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست مهارات التربية البدنية بطريقة التعليم المدمج.
- 3- دراسة حسن أحمد المسلمي **(2017)** (8) أستهدفت التعرف علي تأثير إستخدام التعلم الهجين على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت العينة علي عدد (10) تلاميذ من ذوى الإحتياجات الخاصة ذكائهم ما بين (60-70) درجة ، ومن أهم النتائج : البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعلم المدمج له تأثير إيجابي دال إحصائياً علي مستوي أداء بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية.
- 4- دراسة رقية أحمد عبد الحى **(2017)** (11) أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام التعلم المدمج في تعلم بعض مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

5- دراسة **محمد أحمد محمد (2018)** (15) أستهذفت التعرف على تأثير إستخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) تلميذاً بالصف الول الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) تلميذاً، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التى إستخدمت التعلم المدمج (الموقع التعليمى المقترح والأسلوب التقليدى) على المجموعة الضابطة التى إستخدمت الأسلوب التقليدى بمفرده فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد.

6- دراسة **محمد المصلى يحيى (2019)** (16) أستهذفت التعرف على فاعلية استخدام الأسلوب المتمازج على تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (40) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذاً، ومن أهم النتائج : يؤثر استخدام الأسلوب المتمازج تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

7- دراسة **نانسى فريد أحمد (2021)** (21) أستهذفت التعرف على فاعلية استخدام الأسلوب المتمازج على تعلم مسابقة رمى الرمح لطالبات المرحلة الثانوية الرياضية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (30) طالبة بالمدرسة الثانوية الرياضية بالزقازيق ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لرمى الرمح والتى إستخدمت الأسلوب المتمازج على المجموعة الضابطة والتى إستخدمت أسلوب التعلم بالأمر.

#### إجراءات البحث :

#### منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة.

#### عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2022/2021 ، والبالغ عددهن (85) طالبة ، حيث تم إختيار عدد (50) طالبة ، وتم إستبعاد عدد (20) طالبة كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (30) طالبة بنسبة مئوية قدرها (35.29%) ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، وقامت الباحثة بحساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - القدرة العقلية العامة) ، والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على الظهر قيد البحث ، والجدولين رقمى (1)،(2) يوضحان ذلك.

## جدول (1)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو ومستوى التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر ن = 50

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	21.20	0.93	20.90	0.97
الطول	سم	168.50	7.41	166.50	0.81
الوزن	كجم	72.80	5.96	71.00	0.91
الذكاء	درجة	31.90	6.13	30.50	0.69
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	درجة	11.20	3.17	10.50	0.66

يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو ومستوى التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر، تنحصر ما بين  $(3\pm)$  مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

## جدول (2)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر قيد البحث

ن = 50

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
الطفو والإنزلاق على الظهر	درجة	2.50	1.17	2.25	0.64
ضربات الرجلين	درجة	2.30	1.14	2.00	0.79
حركات الذراعين	درجة	2.20	1.02	2.00	0.59
التنفس المنتظم	درجة	2.14	1.00	2.00	0.42
التوافق (التوقيت)	درجة	2.00	0.96	1.75	0.78
مستوى سباحة الزحف على الظهر	درجة	11.14	5.29	10.00	0.65

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر قيد البحث تنحصر ما بين  $(3\pm)$  مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

## تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، وتم ذلك بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث، والجدولين رقمي (3)، (4) يوضحان ذلك.

جدول (3) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو ومستوى التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=15		المجموعة التجريبية ن=15		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.61	0.91	20.80	0.85	21.00	سنة	السن
0.39	6.15	167.00	6.33	167.93	سم	الطول
0.41	5.01	71.53	4.82	72.27	كجم	الوزن
0.21	5.28	31.00	5.49	31.40	درجة	الذكاء
0.28	2.42	10.73	2.76	11.00	درجة	التحصيل المعرفي في سباحة الظهر

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 2.048$

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء) والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (4) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=15		المجموعة التجريبية ن=15		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.12	1.15	2.35	1.11	2.40	درجة	الطفو والإنزلاق على الظهر
0.25	1.10	2.15	1.03	2.25	درجة	ضربات الرجلين
0.26	1.00	2.00	0.99	2.10	درجة	حركات الذراعين
0.41	0.97	1.90	0.95	2.00	درجة	التنفس المنتظم
0.45	0.88	1.80	0.90	1.95	درجة	التوافق (التوقيت)
0.26	5.10	10.20	4.98	10.70	درجة	مستوى سباحة الزحف على الظهر

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 2.048$

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلي:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلي للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- عدد من أجهزة الحاسب الآلي.
- عدد من الإسطوانات المدمجة CD.
- ساعة إيقاف رقمية **Stop Watch** 100/1 من الثانية ومزودة بذاكرة.
- حمام السباحة بأدواته.

ثانياً : تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر :

تم تقييم مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر للطالبة بواسطة ثلاثة محكمات ملحق (1) بحيث تعطى كل محكمة درجة للطالبة من (5) درجات لكل من (الطفو والانزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم - التوافق "التوقيت") في سباحة الزحف على الظهر ، ثم يأخذ متوسط درجات الثلاث محكمات أي أن المجموع الكلي للدرجات (25) درجة تحدد مستوى الأداء الفني للطالبة في سباحة الزحف على الظهر.

ثالثاً : إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر : ملحق (2)

أعد هذا الإختبار رضا محمد إبراهيم (2013) (10) ويتكون من عدد (27) عبارة تتضمن الجوانب المعرفية المختلفة في سباحة الزحف على الظهر لطالبات كليات التربية الرياضية.

رابعاً : إختبار الذكاء العالي: ملحق (3)

أعد هذا الإختبار السيد محمد خيرى (2005) (6) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنوية وخاصة المرحلة الجامعية.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أ- معامل الصدق :

للتحقق من صدق إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر، وإختبار الذكاء العالي أستخدمت الباحثة صدق التمايز ، وذلك بمقارنة نتائج قياسات المجموعتين إحداهما مجموعة مميزة ، وهن طالبات بالفرقة الرابعة (تخصص سباحة) بالكلية وعددهن (20) طالبة ، والأخري مجموعة غير مميزة أفراد العينة الإستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وعددهن (20) طالبة ، وتم إيجاد دلالة الفروق بين هذه القياسات ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	مجموعة مميزة ن = 20		مجموعة غير مميزة ن = 20		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	درجة	4.26	11.00	2.98	21.80	*9.08
الذكاء	درجة	2.54	29.40	2.16	32.50	*4.13

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.042 \* دال عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر، وإختبار الذكاء العالي لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الإختبارات لما وضعت من أجله.

## ب - معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات تم تطبيق إختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر، وإختبار الذكاء العالى على أفراد العينة الإستطلاعية ثم إعادة التطبيق على نفس العينة ، وبفاصل زمنى قدره (7) أيام من التطبيق الأول ، وذلك فى الفترة من 2021/10/10 وحتى 2021/ 10/17 ، وقد أستخدمت الباحثة بيانات الصدق للمجموعة غير المميزة (العينة الإستطلاعية) كتطبيق أول للثبات ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الثبات للإختبارات قيد البحث

ن = 20

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفى فى سباحة الظهر	درجة	2.98	11.00	3.26	12.50	*0.691
الذكاء	درجة	2.16	29.40	2.44	30.70	*0.738

قيمة " ر " عند مستوي 0.05 = 0.444 \* دال عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول رقم (6) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوي 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر، وإختبار الذكاء العالى مما يشير إلى ثبات الإختبارات عند إجراء القياس.

## المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإستمارة تقييم مستوى الأداء الفنى:

قامت الباحثة بحساب صدق الإستمارة بإستخدام الصدق المنطقى ، وذلك عن طريق عرض الإستمارة على عدد (3) من أساتذة السباحة بكليات التربية الرياضية (ملحق 4) لإبداء الرأى فى مدى مطابقتها ومنطقية محتوى الإستمارة لما وضعت من أجله ، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (100%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى بشكل كبير لهذه الإستمارة قيد البحث، ولحساب معامل الثبات للإستمارة تم تطبيق الإستمارة ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بفارق زمنى قدره (7) أيام على أفراد العينة الإستطلاعية ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى حيث بلغ معامل ثبات الإستمارة (0.891) مما يشير إلى ثبات الإستمارة.

## إستراتيجية التعلم الهجين المقترحة:

## أولاً : الهدف من إستراتيجية التعلم الهجين:

1- تحسين مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق بإستخدام إستراتيجية التعلم الهجين وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:

**أهداف معرفية:**

- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفنية للأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.
- تنمية القدرة على وصف المسار الحركي الصحيح لسباحة الزحف على الظهر.

**أهداف مهارية:**

- تنمية التوافق الحركي بين حركات الذراعين والرجلين والتنفس لسباحة الزحف على الظهر.
- تنمية القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بسباحة الزحف على الظهر.

**أهداف وجدانية :**

- أن تشارك الطالبة بإيجابية أثناء تعلم سباحة الزحف على الظهر.
- أن تبدي الطالبة إعجابها بإستراتيجية التعلم الهجين المستخدمة.
- أن تتجه الطالبة إلي الاعتماد علي النفس وتتمي السمات الشخصية الحميدة.

**ثانياً : أسس وضع إستراتيجية التعلم الهجين:**

- مراعاة أن يتدرج البرنامج من السهل إلى الصعب بما يناسب مستوى كل طالبة.
- أن يتم عرض جميع الصور التوضيحية ومقاطع الفيديو بواسطة الحاسب الآلي.
- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومترايط وفعال يستخدم جميع حواس المتعلمة.
- أن يتم عرض نموذج عملي وتقديم شرح مبسط عن المهارة من قبل المعلمة.
- أن تقوم المتعلمة بالعمل على الحاسب الآلي والاختيار من قائمة المحتويات داخل البرنامج بنفسها بما يتناسب مع مستوى التعلم المطلوب تحقيقه.
- أن تكون سمة البرنامج هي التنوع والشمول والبساطة لإشباع رغبات المتعلمة الحركية.
- توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.

**ثالثاً: محتوى إستراتيجية التعلم الهجين:**

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفني والجوانب المعرفية في سباحة الزحف على الظهر ، وذلك من المراجع العلمية المتخصصة في السباحة (2)،(5)،(12)،(18)،(20)،(22) وقد أسفر ذلك عن تحديد الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفني والجوانب المعرفية في سباحة الزحف على الظهر ، وتم ترتيبها من البسيط إلى المركب.

**رابعاً: تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:**

عند تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الهجين تم مراعاة ما يلي:

- وضع الجوانب المهارية (الخطوات التعليمية والفنية والنواحي المعرفية لسباحة الزحف على الظهر) على أسطوانة مدمجة من خلال الوسائط الفائقة حيث قامت طالبات المجموعة التجريبية بمشاهدة صفحات الإعداد للبرمجة التعليمية ، وقراءة النص المكتوب ، ومشاهدة لقطات الفيديو الخاصة بسباحة الزحف على الظهر لمدة (7) دقائق ، ثم التهيئة البدنية والإعداد البدني الخاص (23) دقيقة ، وتنفيذ الجزء التعليمي والتطبيقي لمدة (25) دقيقة ، وذلك في الجزء الأول من الدرس باستخدام التعلم الإلكتروني بالوسائط الفائقة ، وفي الجزء الثاني من الدرس تم التدريس بالتعلم التقليدي من خلال سماع شرح المعلمة لمدة (7) دقائق لهذه الجوانب لتوضيح بعض النقاط الفنية التي لم تستطع الطالبات إستيعابها من الأسطوانة المدمجة ، ثم تنفيذ الجزء التعليمي والتطبيقي لمدة (25) دقيقة ، والختام (3) دقائق ، أي أنه تم الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي خلال وحدات البرنامج التعليمي.

**خامساً: التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:**

- 1- إجمالي عدد الأسابيع (8) أسابيع هي فترة تطبيق التجربة.
  - 2- الزمن المخصص لكل وحدة تعليمية (90) دقيقة موزعة كما يلي :
    - مشاهدة محتوى البرمجية التعليمية من خلال الحاسب الآلي. (7) دقائق.
    - التهيئة والإعداد البدني (23) دقيقة.
    - الجزء التعليمي والتطبيقي (25) ق (التعلم الإلكتروني).
    - مشاهدة النموذج العملي والشرح اللفظي من قبل المعلمة. (7) دقائق.
    - الجزء التعليمي والتطبيقي (25) ق. (التعلم التقليدي).
    - الختام (3) دقائق.
  - 3- عدد الوحدات التعليمية وحدتين في الأسبوع.
  - 4- إجمالي عدد الوحدات التعليمية في البرنامج (16) وحدة تعليمية.
- وتشير الباحثة إلى أنه تم عرض محتوى الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح على مجموعة من أساتذة طرق التدريس والسباحة بكليات التربية الرياضية (ملحق 4) للتأكد من أن محتوى البرنامج التعليمي مناسب لقدرات أفراد المجموعة التجريبية.

**القياسات القبليّة :**

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر خلال الفترة من 2021/10/19، وحتى 2021/10/21.

## تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين (ملحق 5) على أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك في الفترة من 2021/10/23 وحتى 2021/12/16 ، ولمدة (8) أسابيع متصلة ، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، كما تم استخدام أسلوب التعلم بالأمر مع المجموعة الضابطة ، وملحق (6) يوضح نموذج لدرس تعليمي باستخدام أسلوب التعلم بالأمر .

## القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة، في الفترة من 2021/12/18 ، وحتى 2021/12/20.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- إختبار "ت".
- معامل الارتباط البسيط.
- نسب التحسن %.

## عرض ومناقشة النتائج :

## أولاً: عرض النتائج :

جدول (7) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر ن=15

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
الطفو والإنزلاق على الظهر	درجة	1.11	2.40	0.73	4.87	*5.91
ضربات الرجلين	درجة	1.03	2.25	0.66	4.53	*7.03
حركات الذراعين	درجة	0.99	2.10	0.61	4.40	*7.58
التنفس المنتظم	درجة	0.95	2.00	0.54	4.33	*7.81
التوافق (التوقيت)	درجة	0.90	1.95	0.52	4.40	*8.36
مستوى سباحة الزحف على الظهر	درجة	4.98	10.70	3.06	22.53	*6.99
التحصيل المعرفي في الزحف على الظهر	درجة	2.76	11.00	3.19	23.47	*10.42

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.145 \* دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدى.

جدول (8) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر ن=15

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*4.28	0.69	4.00	1.15	2.35	درجة	الطفو والإنزلاق على الظهر
*5.34	0.57	3.80	1.10	2.15	درجة	ضربات الرجلين
*4.91	0.59	3.60	1.00	2.00	درجة	حركات الذراعين
*5.66	0.51	3.53	0.97	1.90	درجة	التنفس المنتظم
*6.38	0.47	3.67	0.88	1.80	درجة	التوافق (التوقيت)
*5.12	2.83	18.60	5.10	10.20	درجة	مستوى سباحة الزحف على الظهر
*7.25	2.71	19.87	2.42	10.73	درجة	التحصيل المعرفي في الزحف على الظهر

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.145 \* دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي.

جدول (9) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=15		المجموعة التجريبية ن=15		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*3.25	0.69	4.00	0.73	4.87	درجة	الطفو والإنزلاق على الظهر
*3.12	0.57	3.80	0.66	4.53	درجة	ضربات الرجلين
*3.54	0.59	3.60	0.61	4.40	درجة	حركات الذراعين
*6.72	0.51	3.53	0.54	4.33	درجة	التنفس المنتظم
*3.91	0.47	3.67	0.52	4.40	درجة	التوافق (التوقيت)
*3.39	2.83	18.60	3.06	22.53	درجة	مستوى سباحة الزحف على الظهر
*3.21	2.71	19.87	3.19	23.47	درجة	التحصيل المعرفي في الزحف على الظهر

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.048 \* دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر ولصالح المجموعة التجريبية.



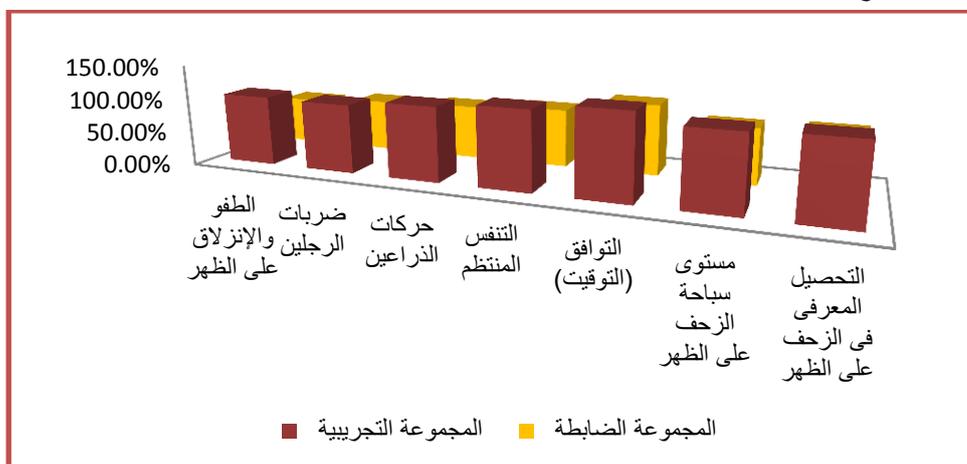
الشكل رقم (1)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر

جدول (10) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = 15		المجموعة الضابطة ن = 15		نسب التحسن
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
الطفو والإنزلاق على الظهر	2.40	4.87	2.35	4.00	70.21%
ضربات الرجلين	2.25	4.53	2.15	3.80	76.74%
حركات الذراعين	2.10	4.40	2.00	3.60	80.00%
التنفس المنتظم	2.00	4.33	1.90	3.53	85.79%
التوافق (التوقيت)	1.95	4.40	1.80	3.67	103.89%
مستوى سباحة الزحف على الظهر	10.70	22.53	10.20	18.60	82.35%
التحصيل المعرفي في الزحف على الظهر	11.00	23.47	10.73	19.87	85.18%

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الظهر.



الشكل رقم (2)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر

ثانياً: مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

أشارت نتائج الجدول رقم (7) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الهجين حيث تم تقسيم مراحل الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر إلى أجزاء صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة ، وتم عرضها من خلال التعلم الإلكتروني عن طريق الحاسب الآلي حيث تم عرض الخطوات التعليمية ، ومراحل الأداء الفني للمهارات والتدريبات المتدرجة لتطوير مستوى

الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر في شكل نص مكتوب جذاب ، ومقاطع فيديو توضح مراحل أداء سباحة الزحف على الظهر ، كما تم عرض نفس المحتوى بواسطة المعلمة عن طريق الشرح اللفظي والنموذج العملي (التعلم التقليدي) من خلال الوحدات التعليمية ، أي أن الوحدات التعليمية المقترحة جمعت ما بين مميزات كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي مما ساعدت الطالبات على تكوين صورة واضحة عن الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه آن إبراهيم Anne Abraham (2007) (27) أن التعلم الهجين يساعد على توفير ذلك التوازن بين خيارات التقديم المرنة والتفاعل الحي ، بالإضافة إلى أن بيئة التعلم الهجين تهدف إلى مساعدة الطلاب على تحمل الكثير من مسؤولية تعلمهم عن طريق التركيز على ما يقوم به المتعلم ، كما يشير إلى أن الجانب التربوي لبيئة التعلم الهجين يستند على افتراض أن هناك فوائد كامنة في التفاعل وجهاً لوجه فضلاً عن الإدراك بأن هناك مزايا لاستخدام طرق التعلم الإلكتروني.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: ماينارد Maynard (2012) (33)، تايلور Taylor (2017) (37)، حسن المسلمي (2017) (8) ، رقية أحمد (2017) (11)، محمد أحمد (2018) (15) ، محمد المصليحي (2019) (16) ، نانسي فريد (2021) (21)، على فاعلية استخدام التعلم الهجين في تعلم وإتقان الجوانب المعرفية والمهارية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يتفق كل من : بارون وآخرون Barron ,et.,al., (2006) (28) ، أحمد إبراهيم قنديل (2011) (3) على أن إستراتيجية التعلم الهجين نمط من أنماط التعلم التي يتكامل فيها التعلم الإلكتروني بعناصره ، وسماته مع التعليم التقليدي وجهاً لوجه بعناصره وسماته في إطار واحد ، وبحيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني - سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكة الإنترنت - في أنشطة التعلم للمحاضرات ، والدروس العملية ، وجلسات التدريب في الفصول التقليدية.

ويضيف محمد على القط (2008) (18) أن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يعد جزءاً هاماً للارتقاء بتعليم مهارات السباحة حيث أنها تساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية اكتساباً كاملاً ، وتساعد على التغلب على عامل الخوف، واختصار الزمن المخصص لكل مرحلة تعليمية ، وإثارة الدافعية لعملية التعلم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي".

## ب - مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

أسفرت نتائج الجدول رقم (8) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر ولصالح القياس البعدي.

وتعزى الباحثة التحسن في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر لدى المجموعة الضابطة إلى فاعلية وجود المعلمة ، ودورها الهام في العملية التعليمية حيث قامت بالشرح اللفظي ، وأداء النموذج العملي لمراحل الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر مع تكرار الطالبات للأداء ، والتدريب عليه للإرتقاء بالجوانب المعرفية ، والفنية في سباحة الزحف على الظهر ، مما ساهم في حدوث تحسن في نتائج القياسات البعدية مقارنة بالقياسات القبلي للمجموعة الضابطة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (2003) (13)، فكري حسن (2004) (14) ، الفريد Alfred (2008) (26) بأن أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز ، والسيطرة على الموقف التعليمي ، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي".

## ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

أظهرت نتائج الجدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى استخدام المدخل التكنولوجي من خلال إستراتيجية التعلم الهجين ، والاستفادة من الوسائط الفائقة والحاسب الآلي ، والتكنولوجيا الحديثة المتطورة في عرض المعارف ، والمعلومات المرتبطة بسباحة الزحف على الظهر من نواحي فنية ، وتعليمية وأخطاء فنية ، وطرق تصحيحها وتدريبها في شكل جذاب من الصور الثابتة والمتحركة ، وتوفير التغذية الراجعة من خلال البرنامج التعليمي المقترح التي تم استخدامه على المجموعة التجريبية ، وما يحتوي من وسائط ساهمت في تنمية التعلم الذاتي والتفكير العلمي الايجابي واستثارة حواس المتعلمة ، وسير العملية التعليمية وفقاً لرغبة وسرعة وقدرة الطالبات مما يزيد الحماس في نفوس الطالبات ، وسرعة تعلمهم للجوانب المختلفة في سباحة الزحف على الظهر ، بالإضافة إلى

فاعلية ودور المعلمة في هذه الإستراتيجية ، والتي تجمع ما بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي القائم على كاهل المعلمة ، ودورها الكبير في الشرح وأداء النموذج العملي ، وإصلاح الأخطاء الفنية كل هذا أسهم في تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه إمام مختار حميدة وآخرون (2013)(7) أن إستخدام إستراتيجية التعلم الهجين بما تحويه من وسائل تكنولوجيا التعليم ، وخاصة الصور المرئية الحركية تثبت في ذهن المتعلم مما يساعد على تذكر أجزاء تلك الحركات ، وذلك من منطلق أن عملية التذكر ليست عبارة عن تخزين معلومات ، بل هي إسترداد للحركة وإستعادتها مرة أخرى .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: ماينارد **Maynard (2012)(33)**، تايلور **Taylor (2017)(37)**، حسن المسلمي (2017)(8) ، رقية أحمد (2017)(11)، محمد أحمد (2018)(15) ، محمد المصليحي (2019) (16) ، نانسي فريد (2021)(21)، على فاعلية أستخدام إستراتيجية التعلم الهجين في زيادة التحصيل المعرفي وإكتساب المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية مقارنة أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه وفيقة مصطفى سالم (2007)(23) أن تفريد التعليم من خلال إستخدام التعلم الهجين يسهم في تحسين العمليات التعليمية بالمواءمة الزمنية لكل متعلم ، فالمتعلم يتعلم حسب سرعته الذاتية وطبقاً لمعدل تعلمه ، وكذلك يتيح للمتعلم السير في عملية التعلم حسب قدراته الشخصية ، فينتقل المتعلم من خطوة إلى الخطوة التعليمية التالية حسب قدرته واستعداده.

كما أشارت نتائج الجدول رقم (10) إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في متغيرات الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الظهر ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (2004) (17) أن أسلوب التعلم بالأمر المتبع (الطريقة التقليدية) في تعليم المهارات الحركية في المجال الرياضي لا بد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة ، وبضرورة تجاوبه مع الإتجاهات الحديثة في التدريس وتكنولوجيا التعليم ، وتلبية التزايد الكمي في أعداد المتعلمين.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية (التعلم الهجين) والضابطة (التعلم بالأمر) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية (التعلم الهجين).

## الإستخلاصات:

- في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:
- 1- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.
  - 2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر (الشرح والنموذج) تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.
  - 3- تفوقت المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بالبرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بأسلوب التعلم بالأمر (الشرح والنموذج) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.
  - 4- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.

## التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والإستخلاصات التي تم التوصل إليها ، توصى الباحثة بالآتي :
- 1- العمل على إستخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين للإرتقاء بالتحصيل المعرفي وتعلم وإتقان سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
  - 2- توفير البنية الأساسية والأجهزة اللازمة لإنتاج وإستخدام البرامج التعليمية المصممة بإستخدام التعلم الهجين بأقسام الرياضات المائية بكليات التربية الرياضية.
  - 3- تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بأقسام الرياضات المائية بكليات التربية الرياضية على إستخدام التعلم الهجين وتطبيق البرامج التعليمية للأنشطة الرياضية لمواكبة التطور الحادث في عملية التعلم الحركي.
  - 4- التأكيد على أهمية التعلم الهجين وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التدريس، ويحقق متطلبات التعليم في رياضة السباحة.
  - 5- إجراء دراسات مماثلة على طرق السباحة المختلفة وعلى مراحل سنوية متنوعة لمواكبة التطور الحادث بالدول المتقدمة ورفع كفاءة العملية التعليمية.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- 1- إبراهيم عبد الوكيل الفار (2010): تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1996):  $4 \times 12 = 48$  ساعة لتعلم السباحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 3- أحمد إبراهيم قنديل (2011): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط 3، عالم الكتب ، القاهرة.
- 4- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (2005): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية ،عالم الكتب ،القاهرة.
- 5- أسامة كامل راتب (1998) : تعليم السباحة ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 6- السيد محمد خيرى (2005): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية ،القاهرة.
- 7- إمام مختار حميدة وآخرون (2013): مهارات التدريس، ط2، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 8- حسن أحمد المسلمى (2017): " تأثير إستخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة" ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 9- حمدى أحمد عبدالعزيز (2015): التعليم الإلكتروني - الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 10- رضا محمد إبراهيم (2013): " فاعلية استخدام الصور فائقة التداخل المدعمة بالإشارات فى تعلم سباحة الزحف على الظهر للصم البكم"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- 11- رقية أحمد عبد الحى (2017): " تأثير إستخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 12- على ذكى ، طارق ندا ، ايمان ذكى (2002): السباحة - تكنيك - تعليم - تدريب - انقاذ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- فايز مراد ، الأمين عبد الحفيظ (2003): دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- 14- فكرى حسن ريان (2010): التدريس "أهدافه - أسسه - تقويم نتائجه - تطبيقاته" ، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- 15- محمد أحمد محمد (2018): " تأثير إستخدام التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

- 16- **محمد المصليحي يحيى (2019):** "فاعلية استخدام الأسلوب المتمازج على تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- 17- **محمد سعد زغول ، مصطفى السايح (2004):** تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 18- **محمد على القط (2008):** السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتب العزيزي للكمبيوتر، الزقازيق.
- 19- **محمد محمود الحيلة (2012):** طرائق التدريس وإستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 20- **مصطفى كاظم وآخرون (2000):** رياضة السباحة (تعليم - تدريس) ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 21- **نانسى فريد أحمد (2021):** "فاعلية استخدام الأسلوب المتمازج على تعلم مسابقة رمى الرمح لطالبات المرحلة الثانوية الرياضية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.
- 22- **وفيقة مصطفى سالم (2000):** الرياضات المائية، أهدافها، طرق تدريسها، أسس تدريسها، أساليب تقويمها ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 23- **وفيقة مصطفى سالم (2007):** تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية فى التربية البدنية والرياضية ، الجزء الثانى ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 24- **يوسف أحمد عيادات (2014):** الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية ، دار المسيرة ، عمان.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 25-**Aleks, J., & Chris, P.,(2014):**Reflections on the use of blended learning ,The University of Sanford. Hhp:www.edu. sanford. ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf.
- 26-**Alfred, M., (2008) :**Problems The Commands Stylesin Physical Education, Jornal Educatianal Research, Vol.114, No., 40.
- 27-**Anne Abraham (2007):** Student cent red teaching of accounting to engineering students: Comparing blended learning with traditional approaches, University of Wollongong, Singapore.
- 28-**Barron ,et.,al.,(2006):** Technologies for Education , 4<sup>th</sup> Edition , Libraries Unlimited , USA.
- 29-**Dewar, T., Whittington, D., (2004):** Blended Learning Research Report, Retrieved from: [http://www. calliopelearning. com/resources /papers/ blended.](http://www.calliopelearning.com/resources/papers/blended)
- 30-**Hilgert German (2011):** Vergleich einer optimalen ausbildungvon Leistungssc wimmenmit den realen Gegebenheitin kleineren schwimmvereinen am Beispiel der schwimmableilungde atsv tirschenreich, Schwimmen lernenand optimieren Band 4, Leipzig.

- 31-Howard, L., Remenyi, Z., Pap, G., (2006):** Adaptive Blended Learning Environments, 9th International Conference on Engineering Education, Vanderbilt University, Institute for Software Integrated Systems, San Juan.
- 32-Kupetz, R., & Ziegenmeyer, B. (2015):** Blended learning in a teacher training course: Integrated interactive e-learning and contact learning. *Cambridge Journals*, 17, (2), p., 179-196.
- 33-Maynard (2012):** Animation graphics in learning some of handball skills, R(ED) in Mealeese, Vol.,15,Oxford Intellect.
- 34-Milheim, W., (2006):** Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses, *Educational Technology*, 46,(6).
- 35-Motteram, G .,(2016):**"Blended education and the transformation of teachers". Along-term case study in postgraduate u k higher education. Electronic Version. *British Journal of Educational Technology*. 37(1). P.,17-30.
- 36-Schweizer, K., paechter, M., & Weidenmann, B., (2013):** Blended Learning as a Strategy to Improve Collaborative Task Performance , *Journal of Educational Media*, 28,(2-3) ,p., 211-224.
- 37-Taylor, R., (2017):** A blended online instructional approach to physical education instruction : A combination to enhance student cognitive and physical ability Retrieved from a ProQuest Digital Dissertations.

## ملخص البحث

## تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم الهجين على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى فى سباحة الظهر

أ.م.د/ ريهام أحمد فاضل عبد العزيز

أستهدف البحث التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم الهجين على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على الظهر ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) طالبة بالفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، ومن أدوات البحث : إختبار التحصيل المعرفى - إختبار الذكاء العالى - أستمارة تقييم مستوى أداء مراحل أداء سباحة الظهر - البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية إستراتيجية التعلم الهجين.

### ومن أهم النتائج :

- 1- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على الظهر.
- 2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر (الشرح والنموذج) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على الظهر.
- 3- تفوقت المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بالبرنامج التعليمى بإستخدام التعلم الهجين على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بأسلوب التعلم بالأمر (الشرح والنموذج) في التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على الظهر.

### ومن أهم التوصيات:

- 1- العمل على إستخدام البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم الهجين للإرتقاء بالتحصيل المعرفى وتعلم وإتقان سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

### Abstract

#### **The effect of using a hybrid learning strategy on Achievement Cognitive and technical performance level in backstroke swimming** **Dr. Riham Ahmed Fadel**

The research aimed to identify the effect of using the hybrid learning strategy on the cognitive achievement and the level of technical performance of back crawl swimming , The researcher used the experimental method on a sample of (30) female students in the third year specializing in swimming at the Faculty of Physical Education Girls Zagazig University, and they were divided into two groups, one of them is an experimental group and the other is a control group of (15) students each, and among the research tools: cognitive achievement test - intelligence test Higher - A form for evaluating the level of performance of the stages of backstroke performance - the educational program using the strategy of the hybrid learning strategy.

#### **Among the most important results:**

- 1-The educational program using hybrid learning has a positive, statistically significant effect at the level (0.05) on the cognitive achievement and the level of technical performance of back crawl swimming.
- 2-The learning style by command (explanation and model) has a positive, statistically significant effect at the level (0.05) on the cognitive achievement and the level of technical performance of back crawl swimming.
- 3-The experimental group that was taught in the educational program using hybrid learning outperformed the control group that was taught by the method of learning by command (explanation and model) in cognitive achievement and the level of technical performance of back crawl swimming.

#### **Among the most important recommendations:**

- 1-Working on using the educational program using hybrid learning to improve the cognitive achievement and learn and master the back crawl swimming for the third year students majoring in swimming at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University.